

كلمات تقوم بهن الحجة على الآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه كلمات فمن بلغته من غير المسلمين فقد قامت عليه الحجة الشرعية .. وبلغته نذارة الرسل .. ولم يعد يُعذر بالجهل.

• اعلم أن الله تعالى واحدٌ أحد، فردٌ صَمَد، لم يلد ولم يُولد، ولم يكن له كُفُوًا أحد، قال تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْإِخْلَاصُ. وقال تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الشورى:11.

• واعلم أن الله تعالى هو خالق الخلق، لا رب لهذا الكون وما فيه إلا الله، قال تعالى: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكَيَلُ الزمر:62. وقال تعالى: ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُؤَفَّكُونَ غافر:62. وقال تعالى: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ آل عمران:109.

• واعلم أن الله تعالى خلقك لغاية واحدة؛ وهي إفراده بالعبادة، قال تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ الذاريات:56. وقال تعالى: وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ البينة:5.

• ومن إخلاص العبادة لله تعالى اجتناب عبادة المخلوق، أيًا كان هذا المخلوق .. قال تعالى: وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ المائدة:72. وقال تعالى: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا الجن:20. وقال تعالى: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا الكهف:110. وقال تعالى: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ الرعد:36.

• فمن عبد الله تعالى وعبد معه أحداً آخر .. أياً كان هذا الآخر .. ولو في شيء يسير مما يدخل في معنى ومسمى العبادة .. فقد أشرك بالله تعالى، وحيط عمله، وخاب وخسر، قال تعالى: **وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ الزمر:65.** وقال تعالى: **وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ الأنعام:88.**

• واعلم أن الله تعالى أرسل جميع الأنبياء والرسول .. ليقرروا ويذكروا العباد بأنه لا إله إلا الله؛ أي لا معبود بحق في الوجود إلا الله .. قال تعالى: **وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ النحل:36.** وقال تعالى: **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ الأنبياء:25.** فما من نبي إلا وقال لقومه: **يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ الأعراف:59.**

• واعلم أن الإيمان والتصديق بجميع الأنبياء والرسول فرض واجب؛ فمن كفر أو كذب بنبي واحد من أنبياء الله تعالى، لزمه التكذيب بالله تعالى وبجميع الأنبياء والرسول، قال تعالى: **أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ البقرة:285.** وقال تعالى: **إِنَّا قَدْ أَوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى طه:48.** وقال تعالى: **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ العنكبوت:68.** وقال تعالى: **الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ غافر:70.**

• واعلم أن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب رسولُ الله، أرسله الله تعالى رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين لا نبي بعده، قال تعالى: **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ آل عمران:144.** وقال تعالى: **الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي**

التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ الْأَعْرَافُ: 157-158. وقال تعالى: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ التَّوْبَةُ: 128. وقال تعالى: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا الْأَحْزَابُ: 40. وقال تعالى: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْفَتْحُ: 29. وقال تعالى: وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ الصَّف: 6.

• واعلم أن الله تعالى قد أنزل على محمد الكتاب الحكيم وهو القرآن الكريم؛ وهو كلام الله، فيه هدى ونور للعالمين، وتبيان لكل شيء، قال تعالى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ البَقَرَةُ: 185. وقال تعالى: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ الْأَنْعَامُ: 19. وقال تعالى: إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا الإسْرَاءُ: 9. وقال تعالى: وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا الإسْرَاءُ: 82. وقال تعالى: وَإِنكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ النَّمْلُ: 6. وقال تعالى: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ قَابَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا الإسْرَاءُ: 89.

• وهو المعجزة الكبرى الباهرة، والدائمة المستمرة التي أنزلها الله تعالى على نبيه، والتي تعجز

البشرية مجتمعة على أن يأتوا بمثله، أو بسورة واحدة من مثله، قال تعالى: **قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً الإسراء:88.** وقال تعالى: **وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ البقرة:23.**

• **واعلم أن الله تعالى فرض على البشرية جمعاء - على اختلاف ألوانهم، وأجناسهم، ولغاتهم - الإيمان بالنبي محمد واتباعه وطاعته، فمن أطاعه فقد أطاع الله ورشده، ومن عصاه فقد عصى الله وهلك، قال تعالى: **قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ آل عمران:32.** وقال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّم تَسْمَعُونَ الأنفال:20.** وقال تعالى: **مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ النَّسَاء:80.** وقال تعالى: **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ آل عمران:31.****

• **فمن سمع به ولم يؤمن به ولم يتبعه .. فهو كافر بالله تعالى مكذب به .. وقد حق عليه الوعيد والعذاب يوم القيامة، قال تعالى: **قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَخْرُنكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَخْجَدُونَ الأنعام:33** وقال تعالى: **يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا النَّسَاء:42.** وقال تعالى: **وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا النَّسَاء:115.** وقال: "والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلتُ إلا كان من أصحاب النار" رواه مسلم.**

• **واعلم أن الدين عند الله تعالى الإسلام .. وهو دين جميع الأنبياء والرسل ..**

لا يُقبل من أحدٍ ديناً إلا دين الإسلام .. قال تعالى: وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ

اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
البقرة:132. وقال تعالى: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
آل عمران:19. وقال تعالى: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ آل
عمران:85.

• واعلم أن البعث والنشور بعد الموت حق .. وأن
الساعة حق .. وأن الحساب يوم القيامة حق، قال
تعالى: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا
جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا
فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ
مَا يَزِرُونَ الْأَنْعَام:31. وقال تعالى: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَحْفِيهَا لِتُخْرِى كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى طيه:15.
وقال تعالى: وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ
يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ الْحج:7. وقال تعالى: وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ
سبأ:3. وقال تعالى: إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ غافر:59. وقال تعالى:
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ المؤمنون:16. وقال
تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً
يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا النساء:40.
وقال تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ الزلزلة:7-8.

• واعلم أن الجنة ونعيمها حق؛ فيها من النعيم
المقيم ما لا أذن سمعت، ولا عين رأت، ولا خطر
على قلب بشر، أعدها الله تعالى لعباده المتقين
المؤمنين، قال تعالى: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدِ الْمُتَّقُونَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى
الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ الرعد:35. وقال
تعالى: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ
تَمْرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ
مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
البقرة:25. وقال تعالى: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ العنكبوت:58.
وقال تعالى: إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ

فَاكْفُوهَن يَس:55. وقال تعالى: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ محمد:15. وقال تعالى: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ آل عمران:133. وقال تعالى: سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ دُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الحديد:21.

• واعلم أن نار جهنم حق .. وأن عذابها حق .. فيها من العذاب المقيم الأليم الشديد ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر .. أعدها الله تعالى للمشركين المجرمين الظالمين؛ الذين كذبوا بالله، وآياته، ورسله، قال تعالى: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ يُخَادِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَانَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ التوبة:63. وقال تعالى: وَنَحْشِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا الإسراء:97. وقال تعالى: وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وُزْدًا مريم:86. وقال تعالى: إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا قَانَ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى طه:74. وقال تعالى: وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ فاطر:36. وقال تعالى: وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا جَنِي إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَّتْ أِبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَفَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ الزمر:71.

• واعلم أنك إن مت على التوحيد والتصديق والمتابعة للنبي فأنت من أهل النجاة، والجنة والنعيم المقيم .. قال تعالى: وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى طه:75.

• أما إن مت وأنت على الشرك، والتكذيب، والإعراض فأنت من أهل النار وجحيمها خالد فيها أبداً، قال تعالى: وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى طه:124. وقال تعالى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ السجدة:22. وقال تعالى: إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى طه:74. وقال تعالى: وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ البقرة:217.

• واعلم أنه لا إكراه في الدين .. قد تبين الرشد من الغي .. وأنك بعد وقوفك على هذه الكلمات لم تعد تُعذر بالجهل .. وأن حجة الرسل وندارتهم قد بلغت .. وأنك مُحاسب ومسؤول .. يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

• واعلم أن شياطين الإنس والجن .. وكذلك أحوار السوء .. ودهاقنة الحكم والسياسة .. يمكرون الليل والنهار ليحيلوا بينك وبين الإصغاء لهذا الخطاب .. وكل خطاب يصدع بالحق .. نسأل الله تعالى لك الهداية، وأن يأخذ بيدك لما يُحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبها الفقير إلى

عفو ربه ورحمته

عبد المنعم

17 رمضان/1423هـ.

مصطفى حليلة

أبو

22/11/2002 م.

بصير

- ملاحظة: من يقدر على ترجمة معاني هذه الكلمات إلى اللغات الأخرى فله ذلك، وجزاه الله خيراً.

www.abubaseer.com

* * *

**AMESSAGE FOR THE NON-MUSLIMS,
AFTER WHICH THEY ARE NOT EXCUSED BY IGNORANCE**

Dear Reader,

The purpose of this message is to invite you to think of and contemplate about the real purpose of your life on this earth and where you will end up in the Hereafter. Will you end up in Paradise or in Hell-Fire? Please, take note, that when you have read this message, you are considered to have legislatively been given proof and been informed of the admonition of all messengers, and after which you will not be excused by ignorance:

Take note that Allah the Almighty is the One and Only God. He is Eternal. He is Absolute. He has not begotten and has not been begotten and no one is like Him.

- **Allah says:** “Say: He is Allah, the One; Allah, the Eternal, Absolute; He begetteth not, nor is He begotten; and there is none like unto Him.” Surah No.112, Verses 1-4.
- **Allah says:** “He is the Creator of the heavens and the earth: He has made for you pairs from among cattle: by this means does He multiply you: there is nothing whatever like unto Him, and He is the One that hears and sees.” Surah No. 42, Verse No. 11.

Learn that Allah the Almighty is the Creator of all creatures. There is no god for this universe and what it holds but Allah.

- **Allah says:** “Allah is the Creator Of all things, and He is the Guardian and Disposer of all affairs.” Surah No.39 Verse 62.
- **Allah says:** “Such is Allah, your Lord, The Creator of all things, there is no god but He: Then how you are deluded away from the Truth!” Surah No.40, Verse No.62.
- **Allah says:** “To Allah belongs all that is in the heavens and earth: To Allah do all matters return.” Surah No.3 Verse No. 109.

Be informed that Allah the Almighty has created you for one single purpose which is to worship Him alone.

- **Allah says:** “I have only created Jinns and men, that they may serve Me”. Surah No.51 Verse No. 56.

- **Allah says:** “And they have been commanded no more than this: To worship Allah, offering Him sincere devotion, being true (in faith); to establish regular prayer; and to give zakat (i.e. charity given to the needy); and that is the Religion Right and Straight”. Surah No.98, Verse No. 5.

Understand that it is out of sincerity and purity of worship to Allah to avoid worshipping the created whoever and whatever they may be.

- **Allah says:** “Certainly they disbelieve who say: “(Allah) is Christ the son of Mary.” But said Christ: "O Children of Israel! Worship Allah, my Lord and your Lord.” Whoever joins other gods with Allah, - Allah will forbid him the Garden, and the Fire will be his abode. There will for the wrong-doers be no one to help.” Surah No. 5, Verse No. 72.
- **Allah says:** “Say: "I do no more than invoke my Lord, and I join not with Him any (false god).” Surah No 72, Verse No. 20.
- **Allah says:** “Say: "I am but a man like yourselves, (but) the inspiration has come to me, that your God is one God: whoever expects to meet his Lord, let him work righteousness, and, in the worship of his Lord, admit no one as partner.” Surah No. 18, Verse No. 110.
- **Allah says:** “Those to whom We have given the Book rejoice at what hath been revealed unto thee: but there are among the clans those who reject a part thereof. Say: "I am commanded to worship Allah, and not to join partners with Him. Unto Him do I call, and unto Him is my return.” Surah No. 13, Verse No. 36.

Learn that he, who worships Allah joining with Him another whoever or whatever it may be, has associated partners with Allah and consequently his deeds will turn fruitless and he will be among the losers.

- **Allah says:** “But it has already been revealed to thee, -as it was to those before thee,- “if thou wert to join (gods with Allah), truly fruitless will be thy work (in life), and thou wilt surely be among the losers.” Surah No. 29, Verse No. 65.
- **Allah says:** “This is the Guidance of Allah: He giveth that guidance to whom He pleaseth, of His servants if they were to join other gods with Him, all that they did would be vain for them.” Surah No. 6, Verse No.88.

Take note that Allah the Almighty sent all Prophets and Messengers to reinforce and remind people that there is no god but Allah. That is nothing is worthy of being worshipped but Allah.

- **Allah says:** “For we assuredly sent amongst every people a Messenger, (with the command), “serve Allah, and eschew Evil”: of the people were some whom Allah guided, and some on whom Error became inevitably (established). So travel through the earth, and see what was the end of those who denied (the Truth).” Surah No.16, Verse No. 36.
- **Allah says:** “Not a messenger did We send before thee without this inspiration sent by Us to him: that there is no god but I; therefore worship and serve Me.” Surah 21 Verse 25. There is no prophet who said to his people but: “We sent Noah to his people. He said: “O my people! Worship Allah! Ye have no other god but Him. I fear for you the Punishment of a dreadful Day!” Surah No. 7, Verse No. 59.

Be informed that having faith and believing in all Prophets and Messengers is a must. If anyone rejects faith or doesn't believe one Prophet or Messenger of Allah's the Almighty, they are rejecting faith in Allah and disbelieving Him and all His Prophets and Messengers.

- **Allah says:** “The Messenger believeth in what hath been revealed to him from his Lord, as do the men of faith, each one (of them) believeth in Allah, His angels, His books, and His Messengers. “We make no distinction (they say) between one and another of his Messengers.” And they say: “We hear, and we obey: (we seek) Thy forgiveness, our Lord, and to Thee is the end of all journeys.” Surah No. 2, Verse No. 285.
- **Allah says:** “Verily it has been revealed to us that the Chastisement (awaits) those who reject and turn away.” Surah No. 20, Verse No. 48.
- **Allah says:** “And who does more wrong than he who invents a lie against Allah or rejects the Truth when it reaches him? Is there not a home in Hell for those who reject Faith?” Surah No.29, Verse No. 68.
- **Allah says:** “Those who reject the Book and the (revelations) with which we sent Our messengers: but soon shall they know.” Surah No. 40, Verse No. 70.

Be informed that Muhammad bin Abudullah bin Abdullmutalib (Peace and Blessings of Allah Be Upon Him) (PBBUH) is the Messenger of Allah, who was sent by Allah as mercy to the worlds, giving glad tidings and warnings and that he is the seal of all Prophets and messengers and there is no Prophet after him.

- **Allah says:** “Muhammad is no more than a Messenger: many were the Messengers that passed away before him. If he died or were slain, will ye then turn back on your heels? If any did turn back on his heels, not the least harm will he do to Allah; but Allah (on the other hand) will swiftly reward those who (serve Him) with gratitude.” Surah No. 3, Verse No. 144.
- **Allah says:** “Those who follow the Messenger, the unlettered Prophet whom they find mentioned in their own (Scriptures),-in the Taurat and the Gospel; - for he commands them what is just and Forbids them what is evil; he allows them as lawful what is good (and pure) and prohibits them from what is bad (and impure): He releases them from their heavy burdens and from the yokes that are upon them. So it is those who believe in him, honour him, help him, and follow the Light which is sent down with him, - it is they who will prosper.” Surah No. 7, verse No. 157.
- **Allah says:** “Say: “O men! I am sent unto you all, as the Messenger of Allah, to who belongeth the dominion of the heavens and the earth: there is no god but He: it is He that giveth both life and death. So believe in Allah and His Messenger. The unlettered Prophet, who believeth in Allah and His words, follow him that (so) ye may be guided.” Surah No. 7, Verse No. 158.
- **Allah says:** “Now hath come to you a Messenger from amongst yourselves: it grieves him that you should suffer, ardently anxious is he over you: to the Believers is he most kind and merciful”. Surah No. 9, Verse No. 128.
- **Allah says:** “Muhammad is not the father of any of your men, but (he is) the Messenger of Allah, and the Seal of the Prophets. And Allah has full knowledge of all things.” Surah No. 33, Verse No. 40.
- **Allah says:** “Muhammad is the Messenger of Allah...” Surah No 48, Verse No. 29.
- **Allah says:** “And remember, Jesus, the Son of Mary, said: “O Children of Israel! I am the messenger of Allah (sent) to you, confirming the Taurat (which came) before me, and giving Glad Tidings of a messenger to come after me, whose name shall be Ahmad. But when he came to them with Clear Signs, They said, “This is evident sorcery!” Surah No.61, Verse No.6.

Take note that Allah the Almighty revealed to Muhammad (PBBUH) the Holy Quran which is the word of Allah and which contains Guidance and Light for the worlds. It has also explanation of everything.

- **Allah says:** “Ramadan is the (month) in which was sent down The Qur’an, as a guide to mankind, also clear (Signs) for guidance and judgment (between right and wrong) so every one of you who is present (at his home) during that month should spent it in fasting, but if anyone is ill, or on a journey, the prescribed period (should be made up) by days later. Allah intends every facility for you: He does not want to put you to difficulties. (He wants you) to complete the prescribed period, and glorify Him in that He has guided you; and perchance ye shall be grateful.” Surah No.2, Verse No.185.
- **Allah says:** “Say: “What thing is most weighty in evidence?” say: “Allah is witness between me and you; this Qur’an hath been revealed to me by inspiration. That I may warn you and all whom it reaches. Can ye possibly bear witness that besides Allah there are other gods?” say: “Nay! I cannot bear witness!” Surah No. 6, Verse No. 19.
- **Allah says:** “Verily this Quran doth guide to that which is most right (or stable), and giveth the glad tidings to the Believers who work deeds of righteousness, that they shall have a magnificent reward.” Surah No. 17, Verse No. 9.
- **Allah says:** “We send down (stage by stage) of the Quran that which is a healing and a mercy to those who believe: to the unjust it causes nothing but loss after loss.” Surah No. 17, Verse No. 82.
- **Allah says:** “As for thee, thou receives the Quran from One All-Wise, All-Knowing.” Surah No. 27, Verse No. 6.
- **Allah says:** “And We have explained to man, in this Quran, every kind of similitude: yet greater part of men refuse (to receive it) except with gratitude!” Surah No. 17, Verse No. 89.

Appreciate that the Holy Quran, which was revealed to Allah’s Prophet (PBBUH), has been the Greatest Evident Miracle Ever. It is continuing and everlastingly challenging all mankind gathered together to produce something like it or like one of its Surahs.

- **Allah says:** “Say: ‘if the whole of mankind and Jinns were to gather together to produce the like of this Quran, they could not produce the like thereof, even if they backed up each other with help and support.’” Surah No. 17, Verse No. 88.
- **Allah says:** “And if ye are in doubt as to what We have revealed from time to time to Our servant then produce a Surah like thereunto; and call your witness or helpers (if there are any) besides Allah, if ye are truthful.” Surah No. 2, Verse No. 23.

Be informed that Allah has ordered all mankind no matter what their colours, sexes; languages may be to believe in Muhammad the Prophet (PBBUP), follow him and obey him. He who obeys the Prophet (PBBUH) obeys Allah and consequently he will be on the right path; and; he who disobeys the Prophet (PBBUH), disobeys Allah and consequently he will be on the wrong path.

- **Allah says:** “Say: “Obey Allah and His Messenger”: but if they turn back, Allah loveth not those who reject faith.” Surah No. 3, Verse No. 32.
- **Allah says:** “O ye who believe! Obey Allah and His Messenger, and turn not away from him when ye hear (him speak).” Surah No. 8, Verse No. 20.
- **Allah says:** “He who obeys the Messenger, obeys Allah...” Surah No. 4, Verse No. 80.

- **Allah says:** “Say: “if ye do love Allah, follow me: Allah will love you and forgive you your sins: for Allah is Oft-Forgiving, Most merciful.” Surah No. 3, Verse No. 31.

Take note that he who hears of Muhammad the Prophet (PBBUH) and neither believes in him nor follows him is a disbeliever in Allah, rejecting faith in Him and consequently worthy to be tortured on the Day of Judgement.

- **Allah says:** “We know indeed the grief which their words do cause thee: It is not thee they reject: It is the Signs of Allah, which the wicked deny.” Surah No. 6, Verse No. 33.
- **Allah says:** “On that day those who reject Faith and disobey the Messenger will wish that the earth were made one with them: but never will they hide a single fact from Allah!” Surah No. 4, Verse No. 42.
- **Allah says:** “If anyone contends with the Messenger even after Guidance has been plainly conveyed to him, and follows a path other than that becoming to men to Faith, we shall leave him in the path he has chosen, and land him in Hell,- What an evil refuge!” Surah No. 4, Verse No. 115.
- **The Prophet (PBBUH) says:** “By the One in whose hands Muhammad’s soul is, if anyone, anywhere in the world, whether a Jew or Christian hears of me and dies without believing in my Message will definitely be amongst those in Hell-Fire.” (Muslim)

Take note that the Religion before Allah is Islam and it is the religion of all Prophets and Messengers. No religion is accepted of anyone but Islam.

- **Allah says:** “And Abraham enjoined upon his sons and so did Jacob;” Oh my sons! Allah hath chosen the Faith for you; then die not except in the state of submission (to Me).” Surah No. 2, Verse No.132.
- **Allah says:** “The Religion before Allah is Islam..” Surah No. 3, Verse No. 19.
- **Allah says:** “If anyone desires a religion other than Islam (submission to Allah) never will it be accepted of him; and in the Hereafter he will be in the ranks of those who have lost.” Surah No. 3, Verse No.85.

Be informed that resurrection after death is coming and absolutely true; the Hour is coming and absolutely true and the accountability on doomsday is absolutely true.

- **Allah says:** “Lost indeed are they who treat it as a falsehood that they must meet Allah, - until on a sudden the Hour is on them, and they say: “Ah! Woe unto us that we neglected; for they bear their burdens on their backs, and evil indeed are the burdens that they bear?” Surah No. 6 Verse No. 31.
- **Allah says:** “Verily the Hour is coming- I have almost kept it hidden- for every soul to receive its reward by the measure of its Endeavour.” Surah No. 20, Verse No. 15.
- **Allah says:** “And verily the Hour will come: there can be no doubt about it, or about (the fact) that Allah will raise up all who are in the graves.” Surah No. 22, Verse No. 7.
- **Allah says:** “The Unbelievers say, “Never to us will come the Hour”: say, “Nay! But most surely, by my Lord, it will come upon you;...” Surah No 34, Verse No. 3.
- **Allah says:** “The Hour will certainly come: therein is no doubt: yet most men believe not.” Surah No. 40, Verse No. No. 59.

- **Allah says:** “Again, on the Day of Judgement, will ye be raised up.” Surah No. 23, Verse No. 16.
- **Allah says:** “Allah is never unjust in the least degree: if there is any good (done), He doubleth it, and giveth from His Own self a great reward.” Surah No. 4, Verse No. 40.
- **Allah says:** “Then shall anyone who has done an atom’s weight of good, see it! And anyone who has done an atom’s weight of evil, shall see it.” Surah No. 99, Verses Nos. 7-8.

Learn that Paradise and its bounties are absolutely true, therein everlasting goodness and bounties of which no ear has ever heard of, or an eye has ever seen or a mind has ever been able to imagine. All this has been prepared Allah’s righteous believers.

- **Allah says:** “The parable of the Garden which the righteous are promised! - beneath it flow rivers; perpetual is the fruits thereof and the shade therein: such is the End of the Righteous and the End of the Unbelievers is the Fire.” Surah No. 13, Verse No. 35.
- **Allah says:** “But give glad tidings to those who believe and work righteousness, that their portion is Gardens, beneath which rivers flow, every time they are fed with fruits therefrom, they say: “Why, this what we were fed with before,” for that are given things in similitude; and they have therein spouses purified; and they abide therein (forever).” Surah No.2, Verse No. 25.
- **Allah says:** “But those who believe and work deeds of righteousness- to them shall We give a Home in Heaven, - lofty mansions beneath which flow rivers, -to dwell therein for aye; an excellent reward for those who do (good)!” Surah No. 29, Verse No. 58.
- **Allah says:** “Verily the Companions of the Garden shall that Day have joy in all that they do.” Surah No. 36, Verse No. 55.
- **Allah says:** “(Here is) the description of the Garden which the righteous are promised: in it are rivers of water unstaling; rivers of Milk of which the taste never changes; rivers of wine, a joy to those who drink; and rivers of honey pure and clear. In it there are for them all kinds of fruits; and Forgiveness from their Lord, (can those in such Bliss) be compared to such as shall dwell forever in the Fire and be given to drink, boiling water, so that it cuts up their bowels (to pieces)?” Surah No.47, Verse No. 15.
- **Allah says:** “Be quick in the race for forgiveness from your Lord and for a Garden whose width is that (of the whole) of the heavens and of the earth, prepared for the righteous.” Surah No.3 Verse No 133.
- **Allah says:** “Be ye foremost (in seeking) forgiveness from your Lord, and a Garden (of Bliss), the width whereof is as the width of heaven and earth prepared for those who believe in Allah and His messengers: that is the Grace of Allah, which He bestows on whom He pleases: and Allah is the Lord of Grace abounding.” Surah No. 57, Verse No. 21.

Learn that the Hell fire is absolutely true; its torture is true; and fierce. It has a torture that is extremely fierce, harsh, and perpetual. Its torture is something that no ear has ever heard of, or an eye has ever seen or a mind has ever been able to imagine. All this has been prepared for those who associate partners with Allah and who made it false to believe in Allah.

- **Allah says:** “Know they not that for those who oppose Allah and His Messenger is the Fire of Hell? - Wherein they shall dwell. That is the supreme disgrace.” Surah No.9, Verse No. 63.
- **Allah says:** “...on the Day of Judgement we shall gather them together, prone on their faces, blind, dumb, and deaf: their abode will be Hell: every time it shows abatement, We shall increase for them the fierceness of the Fire.” Surah No. 17, Verse No. 97.
- **Allah says:** “And We shall drive the sinners to hell, (like thirsty cattle driven down to water)” Surah No. 19, Verse No. 86.
- **Allah says:** “Verily he who comes to his Lord as a sinner (at Judgement), -for him is Hell: therein shall he neither die nor live.” Surah No. 20, Verse No. 74.
- **Allah says:** “But those who reject (Allah) - for them will be the Fire of Hell: not term shall be determined for them, so they should die, nor shall its Chastisement be lightened for them. Thus do WE reward every ungrateful.” Surah No. 35, Verse No. 36.
- **Allah says:** “The Unbelievers will be led to Hell in groups: until, when they arrive there, its gates will be opened. And its Keepers will say, “Did not messengers come to you from among yourselves, rehearsing to you the Signs of your Lord, and warning you of the Meeting of this Day of yours?” The answer will be: “True: but the Decree of Chastisement has been proved true against the Unbelievers!” Surah No. 39, Verse No. 71.

Take note that if you die believing in the oneness of God and in Muhammad (PBBUH), Allah’s last Messenger, you will be amongst those who will be saved and led into Paradise to live in its bounties for ever.

- **Allah says:** “But such as come to Him as Believers who have worked righteous deeds, for them are ranks exalted.” Surah No. 20, Verse No. 75.

Whereas, if you die associating partners with Allah, disbelieving in Him and rejecting faith in Him, you will be among those who will be in Hell Fire for ever and ever.

- **Allah says:** “But whosoever turns away from My Message, verily for him is a life narrowed down, and We shall raise him up blind on the Day of Judgement.” Surah No. 20, Verse 124.
- **Allah says:** “And who does more wrong than one to whom are recited the Signs of his Lord, and who then turns way therefrom? Verily from those who transgress We shall exact (due) retribution.” Surah No. 32, Verse no. 22.
- **Allah says:** “Verily he who comes to his Lord as a sinner (at Judgement),-for him is Hell: therein shall he neither die nor live.” Surah No. 20, Verse No. 74
- **Allah says:** “...and if any of you turn back from their faith and die in unbelief, their works will bear no fruit in this life and in the Hereafter; they will be companions of the Fire and will abide therein.” Surah No. 2, Verse No. 217

Be informed that there is no force in religion; the right path is clear and the wrong path is clear. So after you have read and thought of and contemplated about the above message, you will not be excused by ignorance. As the warnings and message of all messengers have now reached you, you will be brought to account and be accountable on the Day of Judgment when there is no benefit for money or children but only for those who will come with good deeds and clear hearts.

Finally take note that the devils of mankind and Jinn's and the wicked of the learned among them are scheming day and night to prevent you from listening to this message and to any other message that speaks of the Truth.

We pray to Allah that He helps you find the right path and guide you to what pleases Him

Praise be to Allah, the Cherisher and Sustainer of the worlds

**Abdul Monem Halimah
Abu Baseer**

**17th Ramadan 1423
22/11/2002**